قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

السجن 70 عاماً لأمريكية جوّعت طفليها ومدى الحياة لأسترالية قتلت طفلتها جوعاً !!

14 أكتوبر/متابعات:

أدينت امرأة من ولاية جورجيا الأمريكية بثماني تهم وجهت إليها على خلفية تجويع ابنيها التوأم ويتوقع أن تصل عقوبتها إلى السجن 70 عاما.

وأفادت صحيفة «أطلنطا جورنال كونستيتيوشن» الأميركية أن هيئة محلفين في المحكمة وجدت أن تيسا زيليك «25 عاماً» مذنبة بتهمتين تتعلقان بالتعامل بوحشية مع الولدين، و4 تهم بالمساهمة في حرمان قاصر وتهمتي تزوير.

وذكرت المحكمة أن زيليك ووالد الصبيين جيمس مكارت أهملا تغذية ابنيهما قبل سنتين عندما كانا في الشهر الـ 13 من العمر. واعترف الوالد بأنه وزوجته كانا يفرطان في شرب الكحول وتعاطي المخدرات، فيما أنحت زيليك باللائمة على طبيب الأطفال الذي تذهب إليه قائلة انه لم يعطها إرشادات حول كيفية إطعام طفليها.

يشار إلى أن التوأم بصحة جيدة الآن ووضعا في وصاية مشتركة عند عمتهما وجدتهما والدة الأب.

وفي السياق ذاته أصدرت محكمة أسترالية حكما بالسجن مدى الحياة على أم أسترالية تركت طفلتها البالغة من العمر 7 سنوات للجوع حتى الموت .

وأدين والد الطفلة البالغ من العمر «47 عاما» والذي ألقى باللوم على زوجته في إهمال الطفلة حتى بلغ وزنها تسعة كيلوجرامات فقط عند وفاتها في عام 2007 بالقتل غير العمد والسجن 12 عاما بدون احتمال حصوله على إفراج مشروط.

وقال الأطباء للمحكمة إنها أسوأ قضية سوء تغذية شهدوها ووصف أحدهم رأس الطفلة بأنه جمجمة مغطاة بالجلد. ولم يظهر أي من المتهمين أي مشاعر خلال المحاكمة التي استمرت خمسة أسابيع.

صباح الخير

اغتيال براءة طفل بأيدٍ طفولية أخرى!!

هبة حسن الصوفي

إن الطفولة هي كلمة تحمل في طياتها كثيراً من المعاني ،فهي البراءة والشقاوة والحركة والعفوية ،لكنها ليست كذلك عندما تتحول براءة طفل إلى قسوة وعنف وغضب وتصرفات ومريبة ومخيفة فكيف لطفل أن يستطيع ارتكاب أخطاء كبيرة تندرج نحن جرائم خطيرة !!؟

نحن نعرف بان الكبار هم من يخطؤون ويخططون سواء كان لقتل أو سرقة أو اغتصاب ....الخ من الحوادث الذي نسمع عنها دائما وقد أصبحت تتفاقم في كل المجتمعات ولم نستطع إيقافها أو حتى الحد منها ،فأصبحنا في زمن يفتقر الأطفال إلى طفولتهم على الرغم من توفير جميع الوسائل الذي تقضي احتياجات الطفل.

لا أنكر بان هناك أطفالاً لم تكن لديهم القدرة حتى لشراء «لعبه واحدة»،ولكن هذا ليس مبررا لما رأيته من بعض الأطفال.

صحيح بان هناك عوامل وأسباباً جعلت بعض الأطفال ضحايا لأهلهم وللمجتمع ، مثل أطفال الشوارع «وكيفية معيشتهم وكيف يتعرضون لوحشية الشارع الذي أفقدهم براءتهم ،ومن المؤكد بان بعض أطفال الشوارع لديهم عائلة لكن هي من رمت بهم للتسول والهدف هو التقاط لقمة عيش حتى ولو كانت بالحرام وعلى حساب طفولته .

ومن هنا تبدأ الجرائم وتتوالى الأحداث فطفل الشارع يبذر منه أي تصرف ومن الملاحظ بأنهم أصبحوا ذوي قلوب متحجرة لايوجد بها خوف أو إحساس فعندما يرتكب طفل في الثانية عشرة جريمة اغتصاب لطفل آخر يبلغ من العمر أربع سنوات !!فأي طفولة هذه!!!؟

وبماذا سيعاقب ،وماذا كان يفكر هذا الطفل الجاني عند ارتكابه جريمة الاغتصاب حتى يخطط ويدبر ويستدرج المجني عليه إلى مكان مجهول ليستفعل به؟؟ على الرغم من أن الطفل الجاني لم يكن من أولاد الشوارع .

إلى هذه الدرجة أصبحت براءة الأطفال مسلوبة؟!

وإذا بحثنا جيدا لوجدنا بان العائلة والبيئة والأصدقاء ...الخ من العوامل المحيطة بالطفل لها الدور الأساسي في تكوين شخصيته وأي نوع من الأطفال هو ،فعلى الرغم من وجود المراكز والجمعيات والمنظمات التي تعمل على تبني أطفال الشوارع والحد من هذه الظاهرة وغيرها من الظواهر المؤلمة التي يعيشها مجتمعنا وخاصة الظواهر التي تمس الطفل ولكن للأسف الجرائم تتكرر والضحايا أصبحوا أكثر ونحن اليوم نعيش في زمن نخاف من الطفل وعليه في نفس الوقت فعندما تنعدم براءة الأطفال أين سنجد للبراءة عنواناً !!!

ملتقى الأصدقاء

أرسلت لنا هذه الصورة من الصديق الحبوب محمد سمير عبد الباري يمني يحمل الجنسية الألمانية و يبلغ من العمر خمس سنوات ونحن بدورنا نرحب به كصديق دائم في زاوية «ملتقى الأصدقاء».

كيف نشرح مفهوم الحب لأبنائنا !! .. وكيف نحميهم من الحوادث الجنائية التي يتعرضون لها بسبب هذا الحب !!!

يعد كتاب «طوق الحمامة» لابن حزم من أجمل الكتب وأروعها التي تناولت وصفة الحب ودراسة أطواره، وتحليل عوارضه وأحواله، ويعد هذا الكتاب أحد الكتب البارزة في التراث الأدبي.

د . زينب حزام

العلاقات الشاذة المنتشرة بين أوساط الشباب في سن المراهقة خصوصًا (اللواط والزنا) والابتعاد عن الأفلام العاطفية التي تهيج المشاعر العاطفية وتثير العلاقات الجنسية وفرض الرقابة الأسرية على القنوات الفضائية المنتشرة في بلادنا، وخصوصا القنوات التي تبث أفلام (الجنس) ومعاقبتها من قبل أجهزة الأمن المختصة.

لأن هذه القنوات تثير الشباب وخصوصا الأولاد في سن المراهقة ما يؤدي إلى انتشار اللواط والزنا وتفشي الأمراض الجنسية وانتشار حوادث الاغتصاب.

ومن الضروري توضيح معاني العاطفة والحب لأبنائنا في سن البلوغ والمراهقة، فلابد من تعريفهم أن الحب شيء في النفس، لأنه امتزاج نفسي، واستحسان روحي.

والمحبة أنواع، فهناك محبة القرابة، ومحبة الألفة والاشتراك في المطالب، ومحبة التصاحب والمعرفة، ومحبة البر، ومحبة الطمع في جاه المحبوب، ومحبة المتحابين في اللّه عز وجل، ومن هنا فإنه لا فناء لهذه المحبة إلا بالموت.

والمحبة تدعو الإنسان للعمل ومحبة العلم وبناء المجتمع المتقدم وتساعد على البحث في المجالات العلمية والاكتشافات في العلوم الإنسانية.

اختيار البرامج التلفزيونية الهادفة!!

وبهذا المفهوم الإنساني النبيل لمعنى الحب والعواطف الإنسانية الجياشة التي يصادفها المراهقون في المراحل الأولى من حياتهم، شغل خبراء صناعة السينما في الدول المتطورة في تقديم أفلام الكرتون لتوعية الأطفال والمراهقين لمعرفة الحب والعواطف الإنسانية من خلال تقديم أفلام الكرتون التي يكون أبطالها من الحيوانات والأقزام، ومن هذه الأفلام التي تجسد معاني الحب، فيلم الكرتون القزم «ويللو» بطل الفيلم الذي يعيش ضمن مملكة الأقزام، التي تتعامل بالحب والتعاون، ولا تعرف العنف أو الشر، إلى أن يفاجؤوا ذات صباح بمهد طفل مصنوع من القش، يطفو على مياه النهر، يحمل لهم وليدا، ذات ابتسامة ساحرة، وكانت أمه على الطرف الآخر من النهر، قد تخلصت منه مرغمة، عندما توافرت لها الأخبار، أن مملكة الشر قد هددت بقتل ذلك الطفل الذي سيتولى مملكة الخير ويقضي عليها، ومن هذا أعلنت الحرب عليه وخططت لاغتياله!

وبوصول ذلك الطفل إلى مملكة الأقزام، يدركون أنه هو الطفل المقصود الذي تناقلته الروايات عند أتباع مملكة الشر، ويجتمع حكماء الأقزام وشيوخهم لاتخاذ قرار بشأن ذلك الطفل الرضيع، ويأتي القرار بتربية الطفل التربية السليمة وغرس قيم من المحبة والرحمة والشجاعة فيه حتى يعود إلى وطنه سليما، لينمو ويتحقق لهم الانتصار على مملكة الشر.

ونجحت هذه الأفلام الكرتونية فنياً نجاحا باهرا واستقبلها الصغار والكبار بقلب مفتوح فهي تغرس فيهم المعاني الإنسانية السليمة لمعرفة الحب والعاطفة الإنسانية النبيلة.

ويعد هذا الكتاب ليس كتابا في الحب فحسب، وإنما يشرح لنا أحاديث كثيرة عن الحب في مراحل مختلفة من عمر الإنسان، في بلادنا اليمن ونتيجة الجو الحار في الصيف والمعتدل في الشتاء والعادات والتقاليد اليمنية، نجد الفتيات يدخلن سن البلوغ في سن مبكرة بين التاسعة والثالثة عشرة ، ويبلغ الولد بين سن العاشرة والثالثة عشرة ويتغير جسم الولد والبنت وتدخل مشاعر العاطفة والتميز ويشعر الولد بالحب والإعجاب نحو الفتاة، وكذلك تشعر الفتاة بالحب والإعجاب نحو الولد، وهنا يجب تدخل الأب والأم لشرح هذه المشاعر البريئة نحو الطرف الآخر سواء كان ذكرًا أو أنثى حتى لا يقع أبناؤنا في الأخطاء، والحوادث الجنائية منها حوادث الاغتصاب والشذوذ الجنسي.

كيف نشرح الحب ومعناه لأبنائنا!!

في سن العاشرة، يشعر الولد والبنت بمشاعر العاطفة منها الإعجاب والحب، وهذه مشاعر إنسانية نكتسبها من أحوال المجتمع وآدابه، وأخبار رجاله ونسائه، وأبناؤنا اليوم يعيشون مجتمع تسوده ثقافة الانفتاح على أبواب الثقافة العالمية، ويشاهدون أحدث أخبار الموضة وأغاني الفيديو كليب والأفلام الرومانسية وأفلام العنف، لذا تقع مسئولية كبيرة على الآباء والأمهات في شرح معاني هذه الأفلام وأهدافها، ومتابعة حركات الأبناء في سن المراهقة خصوصًا من سن العاشرة حتى العشرين.

كيفية حمايتهم من الحوادث الجنائية ؟!

بعض الشباب في سن الرابعة عشرة خصوصًا الأولاد تبدأ عندهم المشاعر الملتهبة في الحب والمشاعر الجنسية، ولذا يجب علينا تعريفهم بمخاطر العلاقات الجنسية عبر النزول الميداني إلى المدارس الأساسية والثانوية وشرح مخاطر العلاقات الجنسية غير المشروعة ومخاطر الإنحراف حتى لا يقع أبناؤنا ضحايا عصابات السوء التي تروج تجارة المخدرات والخمور، وتستغل مراحل النمو العاطفي والحب لدى أبنائنا في سن المراهقة.. وهنا أتذكر حادثة جنائية لشاب في سن المراهقة، وفي غفلة والديه اللذين أهملا تربية ابنهما، ونتيجة مضغ القات والتدخين وتعاطي الأدوية المخدرة من غير طبيب، قام هذا الشاب الذي لم يبلغ من العمر خمسة عشر عامًا باغتصاب طفلة صغيرة في الرابعة من عمرها، وأدت هذه الجريمة البشعة إلى وفاة الطفلة وإعدام هذا الشاب المراهق، وهناك العديد من الحوادث الجنائية التي تقع بين أوساط الشباب في سن المراهقة، نتيجة الفهم الخاطئ للحب والمشاعر العاطفية التي تتحرك في مشاعر الفتاة والولد في سن البلوغ والمفهوم الخاطئ لها عند الآباء في المجتمع اليمني .. الحب هو مشاعر إنسانية، لها معناها الإنساني العميق، فلا تدرك حقيقتها إلا بالمعاناة، وليس بمنكر في الدين ولا بمحظورة في الشريعة، إذالقلوب بيد اللّه وحده، ولا يلزم القلوب غير المعرفة، والنظر في الفرق ما بين الخطأ والصواب.

التمييز بين الخطأ والصواب!!

ومن الضروري تعريف أبنائنا بالخطأ والصواب في الحب والعاطفة الرحبة السامية لهذه المشاعر، وخطورة

نادي الرسامين الصغار

وصلت لنا عبر البريد الالكتروني لصفحة «قوس قزح» هذه اللوحة الجميلة من الصديق حسين احمد من سورية الشقيقة!!

تظهر اللوحة الوفاء المتبادل بين الأصدقاء وكيفية الحفاظ عليها والابتعاد عن رفقاء السوء!!

ونحن بدورنا نشكره على هذه المساهمة الرائعة وندعوه للتواصل معنا باستمرار!!

«يرجى إرسال مشاركات الأصدقاء على البريد الالكتروني :

Mohdf2009@hotmail.com

أبجد هوز

قصة حرف (ي)

قال ياسر : يد الإنسان هبة من الخالق ، الإنسان يكتب بيده ، ويرسم ، ويزرع ياسمينًا جميلاً ، ويرمي الكرة ويلوح بيده مودعًا ، لوحوا بأيد يكم لياسر .